



صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز

# ولي العهد يزور جامعة الملك فهد مساء اليوم سموه يفتتح معرض مائة عام من البناء ويشهد برنامج الوسائط المتعددة ويتفقد معهد البحوث

يشهد أول عرض لبرنامج الوسائط المتعددة الذي أنتجته الجامعة باستخدام تقنيات الحاسبات الآلية والذي يتضمن آلاف الصفحات وأكثر من ألف صورة مدعومة بالمؤثرات الصوتية. ويعد هذا البرنامج أحد مظاهر اهتمام الجامعة بإدخال التقنيات الحديثة في احتفالاتها بمناسبة مرور مائة عام على تأسيس المملكة العربية السعودية. بعد ذلك يتفضل سمو ولي العهد - حفظه الله تعالى - بزيارة تفقدية لمعهد البحوث يطلع خلالها على بعض المعامل والمختبرات ويستمع إلى شرح موجز عن الجهود البحثية التطبيقية التي يقوم بها المعهد لحل المشاكل التي تواجه مؤسسات وشركات القطاعين الحكومي والاهلي.

# زائر عظيم لصرح شاخ

بقلم/ معالي د. عبدالعزيز بن إبراهيم المنيع

عندما يزور صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني جامعة الملك فهد للبترول والمعادن، فإن هذه الزيارة الكريمة تؤكد أن حكومتنا الرشيدة وعلى رأسها خادم الحرمين الشريفين الملك فهد تضع التعليم طلاباً ومؤسسات على رأس ثوابتها التنموية. كما تصدر هذه الزيارة الكريمة عن إيمان عميق بقدرة التعليم على صياغة «الإنسان» وصيدنا الذي لا ينفد وثورتنا القادرة على عمارة الأرض وتحقيق الخير للأجيال المتعاقبة. وعندما يتضمن برنامج الزيارة الكريمة جولة في معهد البحوث بجامعة الملك فهد للبترول والمعادن للاطلاع على دور المعهد في إرساء قواعد البحث التطبيقي وتطوير حلول لمشكلات تطبيق التقنيات الحديثة، فإن ذلك يؤكد أهمية البحث العلمي في الوفاء باحتياجات المجتمع ووضع على طريق التقدم والنمو. وتجربة جامعة الملك فهد للبترول والمعادن هي تجربة ثرية، فخلال أقل من أربعة عقود من الزمن تحولت من كلية صغيرة للبترول والمعادن إلى جامعة كبيرة يشار إليها بالبنان عند الحديث عن الجامعات التقنية البارزة. واستطاعت جامعة الملك فهد خلال مسيرتها أن ترصد قطاعات التنمية بالمواطن الصالح الذي يمثل قيم الإسلام وتعاليمه الرفيعة، والمؤهل - في نفس الوقت - تأهيلاً علمياً رفيع المستوى لكي يؤدي متطلبات ما يستد إليه من أعمال. ولم يقتصر دور جامعة الملك فهد على أداء هذه الوظيفة، بل نهضت بدور بارز على صعيد البحث العلمي، النظري الذي يسعى إلى إثراء المعرفة الإنسانية والبحث العلمي التطبيقي الذي يهدف إلى تطوير حلول واقعية للمشكلات والمعوقات التي تعترض مسيرة التنمية الوطنية. وفوائد البحث العلمي، والتطبيقي منه على نحو خاص، أكبر من أن نحصيها في هذا المقال، فهو يرسخ المعارف ويعمقها ويساعدنا أن نكون - دائماً - في موقف «المضيف» لمنهج الحضاري لا في موقف «المستهلك» لاكتراعات التقنية. والموقف الأخير لا يتناسب على الإطلاق مع وزن أمتنا الحضارية وإسهامات علمائها الأوائل الذين أثروا المعرفة الإنسانية في مختلف حقول العلم. والبحث العلمي يرصد هموم المجتمع ويقدم عناصر موضوعية للتوقع العلمي، ومن ثم، فهو يقود إلى اتخاذ القرار المناسب لحل ما يعترض تقدم الوطن من مشكلات. كما يلعب دوراً واضحاً في تنمية التعاون الدولي من خلال الأبحاث المشتركة بين الدول، فتزيد قدرات علمائنا وتتوافر أمامهم فرص أكثر للاحتكاك العلمي وتنتهي الظروف المواتية لتوطين التقنيات الحديثة في بلادنا. واقتناعاً بفوائد البحث العلمي السالفة الذكر، بادرت جامعة الملك فهد للبترول والمعادن - قبل ما يزيد على عشرين عاماً - بإنشاء معهد البحوث. واستهدفت الجامعة من هذه الخطوة تجذير دورها التقني ليكون استزاعاً للتقنية لامحاكاة لها وتوطئتها لمستجدات العلم وليس مجرد نقل لنجزاته، كما استجابت الجامعة، بإنشاء المعهد، للتغير الذي طرأ على فلسفة التعليم، إذ قلت أهمية العلم «التجريدي» الذي تنحصر قيمته في نفسه لحساب العلمي «التطبيقي» الذي يطور حلولاً للمشكلات الحياتية ويساعد الإنسان على أن يسيطر على ظروف البيئة من حوله ليعيش بشكل أفضل. وقد وضع هذا التغير على عاتق المؤسسات التعليمية مسؤوليات ضخمة في تطوير «آليات» تعنى بالبحوث التطبيقية وتضع مؤسسات المجتمع في دائرة اهتمامها. ويعتبر معهد البحوث بجامعة الملك فهد للبترول والمعادن مرجعاً للخبرة الوطنية، وينفذ علمائه، وهم نخبة من الكفاءات المتميزة، عدداً كبيراً من المشروعات البحثية لصالح مؤسسات القطاعين الحكومي والاهلي في المملكة، وهي رسالة وطنية دأبت جامعة الملك فهد على القيام بها منذ وقت مبكر، ولعل من خاتمة القول أن تؤكد أن الزيارة الكريمة والرعاية الأبوية التي يتفضل بها سيدي صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز للجامعة هذا اليوم هي تويج كبير ومباركة عظيمة من سموه لجهود هذه الجامعة ولدورها الرائد على مستوى الوطن، فشكراً جزيلاً لسموه والله نسأل أن يحفظه ويديم توفيقه.

وزير البترول عضو مجلس الوزراء رئيس المؤسسة العامة للموانئ

# د. الصويان لـ «اليوم»: مناشط احتفالات جامعة الملك فهد بالثوية تستمر لمدة عام

الظهران / اليوم أكد الدكتور عبدالعزيز بن عبدالرحمن الصويان عميد كلية العلوم بجامعة الملك فهد رئيس اللجنة التنفيذية لاحتفالات الجامعة بمناسبة مرور مائة عام على تأسيس المملكة أن الزيارة المباركة التي يتفضل بها صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني للجامعة هي محل تقدير الجميع كما أنها بمثابة تويج للجهود التي بذلتها اللجنة في إعداد وتنظيم احتفالات الجامعة بمرور مائة عام على تأسيس المملكة مشيراً إلى أن قيام سموه الكريم بافتتاح معرض (مائة عام من البناء والتطور) وكذلك تفضله - حفظه الله - بحضور أول عرض لبرنامج الوسائط المتعددة بمتبرك كسبا كبيراً للجنة التي حظيت أيضاً في شهر شوال الماضي برعاية كريمة من صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز آل سعود النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام حينما تفضل سموه بالافتتاح برنامجه الثقافي في إطار زيارته للجامعة. وأوضح د. الصويان أن اللجنة التنفيذية أعدت برنامجاً متنوعاً للاحتفالات بالمناسبة الثوية منها معرض مائة عام من البناء والتطور مشيراً إلى أن هذا المعرض الذي قام طلاب الجامعة أعضاء نادي تصميم البيئة بتنظيمه تحت إشراف اللجنة ليعبروا عن مشاعر الحب والوفاء لوطنهم الغالي في مناسبة الثوية الأولى. وذكر أن المعرض يضم ثلاثة أقسام تعكس مراحل التطور التي مرت بها المملكة منذ تأسيسها على يد الملك عبدالعزيز «رحمه الله تعالى». وأشار د. الصويان إلى أن برنامج الوسائط المتعددة الذي سوف يعرض أمام سمو ولي العهد مساء اليوم هو أحد مناشط اللجنة التي تم اعتمادها ضمن احتفالات الجامعة بمناسبة الثوية ويشتمل على لوحة تاريخية عن المملكة ونبتة عن قادة مسيرة هذه البلاد المباركة ويتضمن موسوعة شاملة عن جامعة الملك فهد للبترول والمعادن. ويحتوي البرنامج على آلاف الصفحات وأكثر من ألف صورة والعديد من الصور التفاضلية ومئات الرسوم البيانية. وحول البرنامج الثقافي أوضح د. الصويان أنه يسير حسب الخطة المرسومة حيث تم تنظيم أربع محاضرات عامة وأمسية شعرية حتى الآن. وذكر أن اللجنة ستعقد أكثر من ثلاثين محاضرة عامة وأمسية شعرية خلال الأشهر القادمة يشارك في إقامتها عدد من أصحاب السمو الملكي الأمراء وأصحاب المعالي الوزراء وأصحاب الفضيلة العلماء وأصحاب السعادة الأدباء والمكبرين والشعراء وأكد أن مناشط احتفالات الجامعة بالثوية سوف تستمر لمدة عام. وأشار د. الصويان إلى أن الجامعة شاركت في المسابقات الرياضية التي أقيمت بين الجامعات السعودية في شهري شوال وذي القعدة الماضيين ضمن احتفال الطائرة وفاز فريقها بالمركز الأول على الجامعات السعودية. وذكر د. الصويان أن الجامعة أعدت مسابقة ثقافية هامة بمناسبة المذ وسوف توزع نماذج المسابقة على جميع طلاب وطالبات الجامعات السعودية، ليتكثروا من المشاركة في هذه المسابقة الثقافية الهادفة.

# د. الدخيل لـ «اليوم»: زيارة ولي العهد دعم كبير وتشجيع بالغ للجامعة ومنسويها



عبد العزيز الدخيل

# اهتمام الجامعة بالبحث العلمي لم يشغلها عن اعداد الموازن المتوازن

# دور رائد لجامعة الملك فهد في خدمة الوطن

الظهران / يوسف الشهري عبر معالي مدير جامعة الملك فهد للبترول والمعادن الدكتور عبدالعزيز بن عبدالله الدخيل عن سروره البالغ واعتزازه وكافة منسوبي الجامعة بالزيارة الميمونة التي يقوم بها صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني للجامعة مساء هذا اليوم. وقال الدكتور الدخيل في تصريح خاص لـ «اليوم»: إن هذه الزيارة الكريمة هي دليل على الاهتمام الكبير الذي توليه حكومتنا الرشيدة للجامعات والمؤسسات التعليمية بقيادة رجل التعليم الأول خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود ولي عهد الأمين صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود وسمو النائب الثاني صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز آل سعود «حفظه الله تعالى» وحول مضامين الزيارة أوضح د. الدخيل أن هذه الزيارة الكريمة تحمل عدة مضامين ودلائل منها اهتمام سموه «حفظه الله تعالى» بالجامعة كواحدة من أبرز معالم التطور ليس في المنطقة الشرقية فحسب ولكن في المملكة العربية السعودية، ثم قناعة سموه «حفظه الله» بالدور الرائد الذي قامت وتقوم به الجامعة في سبيل خدمة الوطن الغالي في مجالات التأهيل الأكاديمي والبحث العلمي وخدمة المجتمع. كذلك رغبته «حفظه الله تعالى» في مبادلة أخوانه وأبنائه منسوبي الجامعة من أعضاء هيئة التدريس والطلاب والموظفين مشاعر

الوطنية، ويتضمن عرضاً لتطور المملكة العربية السعودية ابتداءً من فترة ما قبل التأسيس حتى الوقت الراهن، كما يقدم نبذاً عن قادة المسيرة اليمانية. وذكر أن سمو ولي العهد سيقيم بزيارة لمعهد البحوث وتجاهات الرياح وحركات الكتبان الرملية والصناعة ببحر الزيت في البحر والتلوث في المدن الرئيسية والأبحاث المتعلقة بالصناعة والتكنولوجيا والصناعة البترولية، وهذه كلها مجالات أبحاث يندرج تحت كل واحد منها العديد من الأبحاث. وأوضح د. الدخيل أن اهتمام الجامعة بالأبحاث العلمية لم يشغلها عن رسالتها الأساسية المتمثلة في إعداد الموازن الكفء المتوازن الذي يتمتع بالولاء لقيادته والوفاء لوطنه والذي يعد لبنة صالحة في بناء المجتمع السعودي. وفي ختام تصريحه أشاد مدير الجامعة بزيارة سمو ولي العهد مؤكداً أنها وسام فخر وشرف لجميع منسوبي الجامعة كما أنها تعد دعماً كبيراً وتشجيعاً بالغاً للجامعة ومنسوبيها خاصة أن سموه الكريم سيزور عدة مواقع في الجامعة.

الحب والوفاء والتلاحم، تلك المشاعر النبيلة التي تتسم بها علاقة القادة بالشعب في هذا البلد المبارك.